روبرت فيسك: لقاء سري جمع ممثلين عن "الحر" بمسئول سوري رفيع المستوى في دمشق
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : ١ سبتمبر ٢٠١٣ م
المشاهدات : 4090

عناصر المادة

موافقة غربية مشروطة لمشاركة إيران في جنيف2:
المعلم: مقاتلون من 83 دولة في سوريا:
مفتشون غادروا سوريا وآخرون دخلوها:
مسؤول روسي: الجميع يحارب الجميع:
مفتشو الأسلحة الكيميائية يبدؤون مهمتهم:
جيران سوريا بحاجة إلى دعم عاجل:
جهاد النكاح غير موجود في سوريا:
لقاء سري جمع ممثلين عن الحر بمسئول سوري:

موافقة غربية مشروطة لمشاركة إيران في جنيف2:

أكدت مصادر دبلوماسية غربية لـ«الشرق الأوسط» في باريس أن الباب لم يغلق أمام حضور إيران مؤتمر «جنيف 2» المزمع عقده منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لإيجاد حل سياسي للأزمة السورية.

وقالت المصادر ذاتها إن طهران «عادت إلى المسرح السياسي الدولي» من باب ملفها النووي، وخطاب الرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني، لكنها أشارت إلى أن هناك «عقبات» يتعين على القادة الإيرانيين اجتيازها قبل أن يجلسوا إلى طاولة الحوار المنتظرة.

وأشارت المصادر إلى أن الشرط الأول لمشاركة طهران يكمن في قبولها بأن الغرض من «جنيف 2» هو الوصول إلى تشكيل «حكومة انتقالية» في سوريا تعود إليها كل السلطات التنفيذية، بما فيها الإشراف على المخابرات والجيش وكل الصلاحيات الأخرى. (1)

المعلم: مقاتلون من 83 دولة في سوريا:

خصص وزير الخارجية السوري خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس للتركيز على ما سماه حرب بلاده على «الإرهاب»، داعيا دول العالم بدعم حكومته في الحرب على «الإرهاب». وقال المعلم إن مقاتلين من 83 دولة يقاتلون في «مجموعات تكفيرية» في بلاده، محذرا العالم من أن هؤلاء سيعودون ويقاتلون في بلادهم لاحقا.

وبدأ المعلم خطابه بالقول: «في مثل هذا اليوم من العام الماضي وقفت على نفس هذا المنبر وكان عالمنا يواجه الكثير من الأحداث عصفت به وبدوله.. وما زلنا في نفس المكان بل وأسوأ أحيانا في بعض بقاع الأرض». وانتقد ما سماه «ازدياد النفاق السياسي تحت ذريعة التدخل الإنساني أو مسؤولية الحماية»، في رفض واضح لأي تدخل أجنبي لحماية السوريين من النزاع المسلح في البلاد. وأضاف: «لا حرب أهلية لدينا، لدينا حرب ضد الإرهاب». (1)

مفتشون غادروا سوريا وآخرون دخلوها:

رفض نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السوري وليد المعلم أمس أي كلام عن حل سياسي في ظل استمرار دعم الإرهاب تسليحاً وتمويلاً وتدريباً، معتبراً ذلك "مجرد وهم وتضليل"، فيما غادر خبراء الأمم المتحدة للأسلحة الكيميائية سوريا أمس منهين مهمتهم التي شملت التحقيق في استخدامات محتملة لهذه الأسلحة، بينما وصل إليها مفتشو نزع الأسلحة الكيميائية من طريق بيروت. (2)

مسؤول روسي: الجميع يحارب الجميع:

اعتبر مدير ديوان الرئاسة الروسية سيرغي إيفانوف في حوار أجرته معه وسائل إعلام روسية ونشر الثلاثاء أنه يمكن دعوة "المعارضة السورية العاقلة" إلى مؤتمر (جنيف-2) وبدء الحوار.

ونقلت قناة (روسيا اليوم) عن إيفانوف القول إن "الغرب بدأ يدرك أنه يجب تصنيف المعارضة ووقف محاولات إقناع القاعدة وغيرها من المتطرفين بالحديث عن جنيف-2".

وأضاف "إذا قام الغرب بتسليح ما يسمى بالجيش الشعبي السوري المكون من السوريين الذين يقاتلون ضد بشار الأسد، فلا توجد أية أسس أن نعتقد أن القاعدة لن تستولى ببساطة على سلاحهم".

ويرى إيفانوف أن الحرب في سورية لم تعد بين الحكومة والمعارضة، وقال: "المعارضة تتكون من خمس فصائل مستقلة عن بعضها البعض وتكره بعضها البعض. الجميع يحارب الجميع في سورية". (4)

مفتشو الأسلحة الكيميائية يبدؤون مهمتهم:

يصل مفتشو نزع الأسلحة الكيميائية الثلاثاء الى دمشق لبدء مهمة تاريخية في خضم النزاع السوري، للتخلص من ترسانة الأسلحة الكيميائية التي يمتلكها نظام الرئيس بشار الأسد، والمقدرة بنحو ألف طن.

ومن المقرر أن يصل الفريق المؤلف من 20 خبيرا تابعين لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية ظهر اليوم إلى دمشق، قادمين عن طريق البر من بيروت التي وصلوها الاثنين، لتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي المتعلق بتدمير الترسانة السورية من

الأسلحة المحظورة. (4)

جيران سوريا بحاجة إلى دعم عاجل:

حذرت المفوضية الدولية للاجئين التابعة للأمم المتحدة بأن أزمة اللاجئين السوريين تتفاقم بسرعة تفوق معدل عمليات جمع التبرعات التي يقوم بها المجتمع الدولي.

وقال المتحدث باسم المفوضية الدولية أدريان إدواردز اليوم الاثنين إن المعونات التي وصلت ليست أكثر من نصف المعونات التي يحتاجها

اللاجئون، محذرا بأن بعض الدول المجاورة لسوريا تحتاج إلى دعم عاجل حتى تتمكن من التعامل مع أفواج اللاجئين الذين يبلغ عددهم مليوني شخص

ويوجد أغلب اللاجئين السوريين الذين فروا من الصراع في سوريا في أربع دول هي: لبنان، والأردن، وتركيا، والعراق (5)

جهاد النكاح غير موجود في سوريا:

ذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية أن «جهاد النكاح» الذي جرى الحديث عنه في سوريا غير موجود، مشيرة إلى أن الآلة الإعلامية للنظام هي التي اخترعت هذا المفهوم الجديد في إطار حربها على الثوار بعد أن كانت وصفتهم بأنهم من المتسللين إلى الخارج لنزع صفة الانتماء للوطن عنهم وأنهم عصابات مسلحة لتبرير استخدامهما القوة ضد المتظاهرين.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذا المفهوم ظهر إلى العلن للمرة الأولى عبر قناة «الجديد» المسيحية الموالية لدمشق، وعلى الفور تم استنساخه من قبل وسائل إعلامية موالية لنظام بشار الأسد.

وتابعت أنه بهدف إعطاء مصداقية لهذا الأمر، تم نسبه إلى الداعية السعودي المعروف الشيخ محمد العريفي من خلال تحريف تغريدة على حسابه على «تويتر» وتجاوزت عدد الحروف المسموح به، ونفى العريفي على الفور صحة الفتوى من أصلها، خصوصا أن «الفتوى» المنسوبة إليه تبيح للفتيات ممارسة الجنس بصورة متكررة في اليوم الواحد لإشباع «رغبات المجاهدين»، وتستحق الفتيات مقابل ذلك لقب «المجاهدات» وبالتالي دخول الجنة. (5)

لقاء سري جمع ممثلين عن الحر بمسئول سوري:

كشف الصحفي روبرت فيسك عن لقاء سري جمع بين ممثلين عن "الجيش الحر" ومسؤول سوري رفيع المستوى قبل نحو شهر ونصف في العاصمة دمشق.

ونقلت صحيفة "الإندبندنت" البريطانية عن فيسك قوله إن وفد "الحر" حمل معه مبادرة تؤكد استعداده لإجراء محادثات بين عدد من ضباطه المنشقين والحكومة السورية لحل الأزمة في سوريا، لافتاً إلى أن المبادرة لم تتضمن أي دعوة لرحيل الرئيس بشار الأسد في هذه المرحلة.

وأشارت فيسك إلى أن الردّ السوري على مبادرة "الحر" شدد على أنه لا بد من حصول حوار داخل الأراضي السورية ومن دون أي شروط مسبقة مع وجود ضمانة رئاسية لسلامة شخصيات "الحر" التي ستشارك في الحوار.

وشدد المجتمعون على أربع نقاط أساسية لأي حل مرتقب هي: "الحوار السوري الداخلي"، الحفاظ على الممتلكات الخاصة والعامة، ووضع حد للاقتتال الطائفي والصراعات المذهبية، ودعوة الجميع إلى العمل من أجل سوريا ديمقراطية حيث تهيمن سيادة القانون. (6)

1- الشرق الأوسط

2- النهار

3- الحياة

4- القدس العربي

5- السبيل

6- الشعب

المصادر: